الأستاذة سناء مكار

باحثة بسلك الدكتوراه جامعة محمد الخامس الرباط كلية العلوم

القانونية والاقتصادية والاجتماعية ـ سويسي

جودة البحث العلمي في مجال العلوم القانونية

The quality of scientific research in the field of legal sciences

مقدمة:

البحث العلمي هو محاولة علمية منظمة تقوم على توظيف المنهج العلمي في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع، وايجاد الحلول المناسبة لها وتحسين مستوى المعيشة، واثراء الرصيد المعرفي، حيث يعد البحث العلمي دالة حضارية للمجتمعات المعاصرة [459]، وهو احد اهم المؤشرات الدالة على تقدم المجتمعات، ويوما عن يوم تترسخ اهمية البحث العلمي كوسيلة لتحقيق الرخاء للحضارة الانسانية. من يقول بحث علمي يقول سلاح جبار، معدن نفيس ،وورقة رابحة لكل من يمتلكها.

فالأبحاث العلمية انعكاس لمستوى التقدم الحاصل بكل دولة، فهي ضرورة ملحة للتميز في أي حقل من الحقول المعرفية، لا يكفي الحديث عن توفر بحث علمي بل ينبغي ان يصطبغ

[459] جودة البحث العلمي اداء – ارتقاء ورشة عمل مقدمة الى وحدة البحث العلمي والدراسات العليا بالزلفي في يوم البحث العلمي 2013 ص 7.

هذا الاخير بعنصر الجودة والتميز ، أي الوفاء بجميع المتطلبات العملية البحثية العلمية لتحقيق نوعية الانتاج المراد تحقيقها في مضمار البحث العلمي .

وباعتبار الجامعة هي مهد البحوث، فيتعين عليها ان تكون قادرة على انتاج منتج علمي عالي الجودة، ومتقدم لا غنى عنه في كل مجتمع يطمح ان يكون له وجود بالساحة العلمية، التي تتاثر لا محالة بالصراع الاقتصادي الطاحن ، حيث الكفاءة والسرعة والإتقان وجودة المنتج .

وانطلاقا من مرجعيتنا الدينية الاسلامية فمفهوم الجودة حاضر في كل تعاليم القرآن الكريم بمضامينه كلها ، ويمثل قيمة إسلامية مشرقة ، فقد حث على الجودة الشاملة في جميع الأعمال التي ينبغي أن يؤديها الإنسان ، ويظهر ذلك جليا من خلال قوله تعالى : ﴿ إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا[460]﴾ كما يحذر الله الناس من التساهل وعدم الإتقان في العمل فقال : ﴿ ولتسألن عما كنتم تعملون[461] ﴾ ، في هذه الآية يؤكد الله تعالى على وجوب الأخذ بمبدأ الجودة والإتقان الشامل ؛ فكل إنسان سيسأل عن عمله لا محالة .

وقد ارتبط مصطلح الجودة في القرآن الكريم بمفردات ومفاهيم كثيرة كالإتقان ، والإحكام ، والإصلاح و الإحسان وهو اعلى مقام في اجادة الصنع مصداقا لقوله تعالى:﴿ وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾[462]البقرة : 195.

[460] سورة الكهف الاية 30.
[461] سورة النحل الاية 93.
[462] سورة البقرة الاية 195.

وانطلاقا مما سبق نتساءل عن قيمة المنتوج البحثي المغربي من حيث الجودة ؟ ولما لم تستطع الجامعة المغربية دخول مضمار المنافسة حتى تتبوأ مراتب متقدمة في تصنيف الجودة ؟ وما السبل اللازم سلوكها لتجويد البحث العلمي المغربي ؟

للإجابة على كل هذه التساؤلات ،ارتأينا تقسيم موضوعنا إلى محورين: المطلب الأول : اهمية جودة البحث العلمي. المطلب الثاني : معايير الجودة المعتمدة في تصنيف البحث العلمي.

➢ المطلب الأول : اهمية جودة البحث العلمي .

يعد البحث العلمي المرآة العاكسة لمستوى وطبيعة التطور الحاصل لأي دولة ، وهو احد المؤشرات على تقدم المجتمع ، ومع التقدم والتحولات الكبرى التي يشهدها العالم نزداد يقينا بأهميته كوسيلة لتحقيق التجديد في المجتمعات، فهو يسهم في جودة القرارات والاساليب التي تتبع في مواجهة المشكلات المجتمعية.

حيث تعتمد الدول المتقدمة البحث العلمي كوسيلة في وضع السياسات ، والاستراتيجيات والخطط لتطوير برامجها ، مستهدفة جوانب القوة واستثمارها وجوانب الضعف وتشخيصها وعلاجها ، ووضع السياسات الجديدة لمواجهة متطلبات المجتمع.

من خلال هذا المطلب سنعمل على دراسة كل من اهداف جودة البحث العلمي في [فقرة اولى] ، والمعيقات التي تعترض هذه الجودة في انجاز البحث العلمي في [فقرة ثانية].

❖ الفقرة الاولى :أهداف جودة البحث العلمي

يتمثل الهدف العام لضمان الجودة في تمكين منظومة البحث العلمي من العمل بشكل فعال على ضوء الأهداف العلمية والإجتماعية، فالبحوث يجب ان لا تكون ذات جودة علمية عالية فحسب، بل وان تكون ذات اقصى فائدة واهمية اجتماعية ، ويجب التذكير هنا بان

منظومة البحث العلمي من المفروض ان تضم عددا كبيرا من الجهات الفاعلة ذات الاحتياجات المختلفة والتي لا تسعى الى تحقيق الاهداف نفسها.

اعتقد ان الواقع يفرض علينا اشكالات واعجازات في بعض الاحيان ، هنا يجب على من يعمل بالميدان ان ينقل المشكل لرحاب الجامعة قصد البحث والتمحيص ومعرفة الاشكال ومسبباته وسبل حله، عندما نستطيع ربط المشكل بميدان البحث العلمي سنربح الكثير من الرهانات وسنصعد قطار التنمية دون ادنى خوف او قلق من الاتي ، ما دمنا متسلحين بالمختبر ومتمكنين من اليات البحث .

فعندما نستطيع اصلاح ذاك الشرخ الحاصل بين المؤسسة الجامعية و الممارسين، سيصبح للبحث العلمي قيمته وسيتطور الممارس ويعطينا منتوجا في مستوى عال ، وسنكون امام جامعة مستقلة الذات لا تعتمد فقط على التمويل الحكومي للدولة، وانما تنزل الى معترك الواقع العملي و يصبح لها عملاء ملزمة اتجاههم بطرح حلول لمشكلات مقابل ميزانية تمول جميع مراحل البحث .

ومن خلال ما تقدم نخلص الى انه لن نربح فقط حلا ناتجا عن بحث على اسس علمية بحتة، وانما سنعيد للمؤسسة الجامعية فعاليتها وكينونتها بتطوير اطرها العلمية، وذلك بوضعهم امام التحديات التي يطرحها الواقع العملي المرتبط بالتطور الذي يعرفه العالم ، وكذا باغناء الخزانة الجامعيةبابحاث ذات جودة عالية لانهاتسهم في ايجاد حلول لمشكلات مجتمعية، الامر الذي سيضخ دماء جديدة دائما في البيئة البحثية العلمية.

❖ **الفقرة الثانية : معيقات الجودة بالبحث العلمي**

من المعلوم ان المنظومة التعليمية ببلادنا تعاني من ازمة كبيرة ، وتتخبط في مشاكل لا حصر لها ، من ابرز ما يعيق تحقيق الجودة بالمنتج البحثي غياب استراتيجية واضحة المعالم للبحث العلمي فزيادة على الميزانية الهزيلة المرصودة للبحث العلمي البالغة قيمتها 0.8% من الناتج الداخلي الخام التي تصرف اغلبها على التسيير الاداري لا البحث العلمي ،هناك غياب كبير لنية جادة في الاصلاح حيث لا نلمس أي تطوير يمس الجامعة المغربية رغم اجتياح مظاهر العولمة لكافة مناحي الحياة.كما ان اليات التدريس وشكله لازال على حاله منذ زمن، ان لم نقل اضحى اسوء من ذي قبل ، ليس هناك ترغيب لولوج مضمار البحث العلمي ،مع غياب التحفيزات والظروف الملائمة المادية منها ولا الديالكتيكية .

اقتصار البحوث الجامعية سواء بسلك الاجازة او الماستر او الدكتوراه على الحصول على شهادات ، قصد الحصول على عمل او رغبة في الاستفادة من ترقية .... وعدم ارتباطها بالواقع ،الشيء الذي يجعلها نظرية بامتياز و غير قادرة على مواكبة الواقع العملي، وبالتالي تظل هذه البحوث رهينة رفوف خزانة الجامعة، متجاوزة من حيث الممارسة العملية ومن حيث الجودة والفعالية، الشيء الذي يؤدي الى حضور الكمية في البحوث وغياب النوعية والجودة .

غياب الوعي المجتمعي بأهمية البحث العلمي للنهوض بكافة مناحي الحياة ، حيث لم يحظى البحث العلميبعد بمكانته الحقيقة .

كما ان هناك ندرة في البحوث التطبيقية وذلك لانعدام مختبرات البحث المجهزة بالشكل المطلوب وكذا عدم وجود شراكة حقيقية بين الجامعة والقطاع الاقتصادي، اضافة الى غياب ارادة سياسية في هذا المجال.

فما دامت الميزانية المرصودة للبحث العلمي تعاني من الهزال ، وفي غياب رؤية واضحة المعالم تمهد السبل لخلق بيئة بحثية ترقى للنهوض بالمجتمع ، وتعكس الصورة السامية للعلم سنظل متخبطين بين العبثية في الانتاج البحثي وغياب تام للاسهام العلمي الذي سيجر قطار التنمية ،الامر الذي يؤدي لا محالة لتراجع مستوى البحث العلمي.

- **المطلب الثاني : معايير الجودة المعتمدة في تصنيف البحث العلمي.**

اصبح تقييم الجامعات وتصنيفها اكاديميا على المستوى العالمي من حيث جودة البحث العلمي في صلب اهتمام الاكاديميين والسياسيين على السواء، لم يقتصر هذا الانشغال على البلدان التي تحتضن اعرق الجامعات واجودها او ما يسمى بجامعات النخبة ، بل امتد هذا الانشغال ايضا الى بعض البلدان السائرة في طريق النمو .

وقد دفع الاعلان عن هذه التصنيفات العديد من جامعات العالم الى وضع سياسات استراتيجية لتأهيل نفسها اكاديميا وتحفيز باحثيها للرفع من مستوى المخرجات العلمية وجودتها قصد تحسين مركزها في هذه التصنيفات او ولوجها بالنسبة للجامعات غير المصنفة . وتكمن اهمية هذه التصنيفات، حتى بالنسبة للجامعات التي لا يرد اسمها ضمنها ، بكونها تعطي صورة تقريبية لمستوى الجامعة و تطورها مقارنة مع نظيراتها، كما تمثل محفزا لرفع مستوى التنافسية العلمية فيما بينها.[463]

سنعمل على التفصيل في مجموعة من المعايير التي تعتمد كأساس لتصنيف البحوث من حيث الجودة ،من خلال كل من تصنيف جامعة شنغهاي [فقرة اولى] وتصنيف منظمة المؤتمر الإسلامي [فقرة ثانية].

[463] سعيد الصديقي: الجامعات العربية وجودة البحث العلمي : قراءة في المعايير العالمية ،26 ماي2017.

❖ **الفقرة الاولى : تصنيف جامعة شنغهاي**

يقوم معهد التعليم العالي التابع لجامعة شنغهاي بالصين بنشر كل سنة لائحة لاحسن 500 جامعة بالعالم، ويتم اعداد هذه اللائحة اعتمادا على معايير موضوعية وبشكل مستقل من قبل فريق تابع للمعهد لغايات اكاديمية دون أي دعم مالي خارج مصادر المعهد ودون غرض تجاري .

ويتمثل الهدف الاصلي لهذا التصنيف في تحديد مركز الجامعات الصينية قصد العمل على تضييق الفجوة بينها وبين ما يسمى بجامعات النخبة بالعالم، لذلك سعت الكثير من الجامعات الصينية الى صياغة اهدافها الاستراتيجية وفق جامعات النخبة قصد تحسين ترتيبها ضمن مختلف التصنيفات الاكاديمية في العالم.

ان المعايير الموضوعية التي يستند عليها هذا التصنيف تجعل اهميته غير محصورة في الجامعات الصينية فحسب ، بل يمكن ان تستفيد منه أي جامعة في العالم، خاصة وانه يعد اشهر التصنيفات الاكاديمية واشملها على الاطلاق، لذلك تسعى كل جامعات العالم لاحتلال موقع متميز ضمنه حتى تضمن سمعة علمية عالمية .

معايير التقييم

تنتقي اللجنة المكلفة بالتقييم كل جامعة في العالم حازاحد خريجيها اواحد اعضاء هيئة تدريسها على جائزة نوبل او ميدالية فيلدز في الرياضيات او ينتمي اليها باحثون الاكثر استشهادا بهم في الابحاث العلمية .

اضافة الى ذلك يتم انتقاء الجامعات الكبرى في كل بلد على ان تكون هذه الجامعات قد نشرت عددا مهما من المقالات المحصية في دليل النشر العلمي الموسع SCIE، SCIENCE

CITATION INDEX EXPANDED وفي دليل النشر للعلوم الاجتماعية SSCI SOCIAL SCIENCE CITATION INDEX.

يقوم الساهرين على هذا التصنيف بفحص 2000 جامعة في العالم، الا انه يتم تصنيف فعليا 1000 منها ، اما اللائحة التي تنشر على شبكة الانترنيت فتضم 500 جامعة فقط.

وتعد اللغة الانجليزية لغة اللجنة الدولية المكلفة بهذا التصنيف، وهذا ما يفسر لنا الى حد كبير رجحان كفة الجامعات التي تنتمي الى البلدان الناطقة بالانجليزية في هذا التصنيف وغيره.

وهذا ما يدعو الى تصحيح هذا الاختلال من خلال وضع معاملات خاصة بالجامعات الانجلوفونية، كاعطاء نقطة خاصة للمقالات العلمية التي تنشر بغير اللغة الام.

تصنف المؤسسات من خلال 5 مجالات معرفية، وهي العلوم الطبيعية والرياضيات وعلو م الهندسة /التكنلوجية والحاسوب وعلوم الحياة والزراعة والطب السريري والصيدلة. اما الآداب والعلوم الانسانية فلا يتم تصنيفها نظرا للصعوبات التقنية في ايجاد مؤشرات مقارنة دوليا وبيانات موثوق منها، كما ان علم النفس والطب النفسي لا يتم ادراجهما بسبب خاصياتهما المتميزة بتعدد التخصصات[464].

يعتمد هذا التصنيف على 4 معايير لقياس كفاءة الجامعة وجودتها وهي :

- ❖ جودة التعليم .
- ❖ جودة هيئة التدريس.
- ❖ مخرجات البحث.
- ❖ حجم المؤسسة.

[464] سعيد الصديقي : الجامعات المغاربية وجودة البحث العلمي قراءة في المعايير العالمية ص 149 وما يليها .

وفي معرض حديثنا عن هذه المعايير لابد وان نتساءل عن المركز الذي تحتله الجامعة المغربية في تصنيف شنغهاي ، مع الاسف ففي سنة 2016 فشلت الجامعات المغربية، في الانضمام إلى تصنيف "شنغهاي" لأفضل 500 جامعة في العالم، بعدما خلا جدول الترتيب، الذي أصدرته جامعة "شنغهاي جياوتونج" الصينية ، والمعروف باسم "التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية"، من تسمية أية جامعة مغربية، وذلك للسنة الثالثة عشرة على التوالي، منذ نشر أول تصنيف سنة 2003[465].

وفي نفس الوقت، حافظت معظم الجامعات الأمريكية على موقعها في صدارة التصنيف العالمي، من حيث المردود الأكاديمي إضافة إلى البحث العلمي[466].

وهنا نتساءل عن مكامن الخلل التي تعيق دخول الجامعة المغربية لمضمار السباق، هل تنقصنا الكفاءات ان الاصدارات ام الامكانات العلمية والتقنية والهيكلية .....، فجامعاتنا تحوي الاف الطلبة ، رفوف خزائن الجامعة مليئة بالاطروحات والرسائل والدراسات، المغرب من البلدان التي تتوفر على مرجعيات فكرية وعلمية في مختلف الميادين، فاين نحن من الجودة؟.

- **الفقرة الثانية : تصنيف منظمة المؤتمر الاسلامي**

ياتي تصنيف منظمة المؤتمر الاسلامي لجامعات الدول الاعضاء في سياق عالمي تميز خلال السنوات الاخيرة باحتدام التنافس بين جامعات العالم لاحتلال مراتب متميزة في مختلف التصنيفات التي تقيم الاداء الاكاديمي للجامعات في العالم. ويتولى هذا التصنيف

[465] http://alaoual.com/society/32523.html

إذ احتلت جامعة "هارفرد" المركز الأول متبوعة ب "ستانفورد"، ثم جامعة "كاليفورنيا، بيركلي" أما في القارة الأوروبية ، فجاءت الجامعة البريطانية "كامبريدج"، في المرتبة الرابعة عالميا، بينما أتت جامعة زيورخ في المركز 19، في حين حصلت جامعة كوبنهاجن في الدنماركية على المرتبة 31، متقدمة على جامعة "بيير وماري كوري"في فرنسا، التي احتلت المركز 39 عالميا. وأوضح الترتيب العالمي للجامعات، تواجد العديد من الجامعات الصينية للمراتب المائة الأولى، عندما إحتلت "تشينغهوا" المركز 58 وبكين 71، بينما تراجعت جامعة كيوتو من المركز من 26 إلى 32، بينما جاءت جامعة"ناشونالييونيفرسيتي"في سنغافورة في المرتبة 83، كما حافظت جامعة الملك عبد العزيز على المركز 101 عالميا، متبوعة مباشرة بجامعة الملك سعود للمركز، بينما تبوأت جامعة العلوم والتكنولوجيا في الرياض المركز الـ 200، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المركز 301.

[466]

مركز الابحاث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية والمعروف اختصارا باسم مركز انقرة نسبة الى المدينية التركية التي تحتضن مقره الرئيسي، وهو احد الاجهزة الفرعية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، وقد انشئ بموجب قرار صادر عن المؤتمر الاسلامي الثامن لوزراء الخارجية الذي انعقد بمدينة طرابلس بليبيا في شهر يونيو 1977.

يعتمد المركز شروطا خاصة في تصنيفه لجامعات دول منظمة المؤتمر الاسلامي،بالاضافة الى الشرط المسبق الذي هو انتماء الجامعة الى احدى الدول اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي، فانه يشترط فيها ان تكون قد نشرت مقالات خلال الفترة الممتدة ما بين 2001 و 2006 في المجلات والدوريات التي حددها مركز المعلومات العلمية الكشافات التالية:

- دليل التوثيق العلمي للبحوث الاساسية.
- دليل النشر العلمي الموسع.
- دليل النشر للعلوم الاجتماعية.

وقد اعتمد المركز على معيارين في التصنيف:

❖ التصنيف حسب المؤشر المنفرد:

يقوم هذا التصنيف على قياس جودة الجامعات بالاعتماد على مؤشر واحد وهو مجموع ما نشرته جميع جامعات منظمة المؤتمر الاسلامي خلال الفترة الممتدة بين 2004-2006، وحتى هذا التصنيف خلا من وجود الجامعة المغربية اذ احتلت المرتبة 9 جامعة القاهرة و المرتبة 14 جامعة الكويت.

❖ التصنيف حسب الدليل المركب:

- جودة البحث.

- كفاءة البحث .
- حجم البحث .
- معايير حجم مخرجات البحث المنجزة من قبل اعضاء هيئة التدريس.
- نسبة نمو جودة البحث[467] .

وقد تضمنت قائمة لأحسن 100 جامعة في العالم العربي 3 جامعات مغربية ، واحتلت جامعة الاخوين المرتبة 59 في الترتيب بينما جاءت جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في المرتبة 98، واحتلت جامعة محمد الخامس المرتبة 65.

فحتى الترتيب على مستوى العالم العربي يشهد على تأخر الجامعة المغربية من حيث التصنيف في مراكز الريادة، ما يثير الاستغراب الشديد ان منطقتنا المغاربية احتضنت اعرق واقدم الجامعات القرويين بفاس والزيتونة بتونس ، كنا متميزين فيما مضى واضحينا في ذيل القائمة مع الاسف الشديد.

فمن بين اسباب التخلف العلمي لجامعاتنا هو ضآلة نسبة طلبة الدراسات العليا، فجامعاتنا ليست جامعات بحثية بامتياز، زد على ذلك ميزانية الانفاق على البحث العلمي الهزيلة اعتمادا على الاحصائيات المتعلقة بالفترة الممتدة بين 1996-2003 فالمغرب ينفق على البحث العلمي 0.62% من مجموع الدخل المحلي الاجمالي، بينما اسرائيل انفقت على البحث العلمي والتنمية خلال نفس الفترة 4.72% من مجموع الدخل المحل الاجمالي.

هناك مشكل اللغة فاهم التصنيفات تعتمد على المخرجات والاصدارات الصادرة باللغة الانجليزية ، لغة العلوم في حين المغرب بلد فرنكفوني يعتمد بالأساس على اللغة الفرنسية والعربية.

[467] سعيد الصديقي : نفس المرجع السابق ص170 وما يليها.

كما ان هناك مشكل يتعلق بغياب سياسات شاملة لتأهيل الجامعات المغربية وفق المعايير العالمية لجودة البحث العلمي ، من اهم مظاهر هذا المشكل قلة الطلبة الملتحقين بالدراسات التقنية والتطبيقية والعلوم الحقة بصفة عامة بسبب نقص البنيات الاساسية وعجز الاستيعاب لهذا النوع من العلوم ، وهدا ينعكس سلبا على التطور التكنلوجي والعلمي، الامر الذي يؤكد على فرضية كوننا مستهلكين للتكنلوجيا لا منتجين لها.

خاتمة:

ان الاجادة سلوك وثقافة حتى اكاد اقول عنها عقيدة، فما احوج باحثي جامعاتنا لها. فكيف للبحث العلمي العاكس لمستوى التطور الحاصل لاي مجتمع ان يكون متدني وبحوثنا المستوى، ضعيف المفعول، والسند والمثن، وكيف له ان يكون هو الركيزة والدعامة الاساسية للتطور، وهو عقيم وغير منتج ويبقى حبيس رفوف الخزانة الجامعية، اما لانه يعالج موضوعا متجاوزا من حيث الزمن او من حيث الواقع العملي والممارسة الميدانية، او لانه يعالج الاشكالات العملية بشكل نظري وسطحي.

ولعل غياب الجودة راجع الى المشاكل التالية:

- غياب استراتيجية واضحة المعالم للبحث العلمي
- هزالة الميزانية المرصودة للبحث العلمي ، وعلى الرغم من هزالتها فان اغلبها يصرف على التدبير و التسيير الاداري لا على البحث العلمي.
- توقف الزمن عند اليات التدريس التي طالها التجاوز رغم اجتياح امواج العولمة لاساليب التدريس والبحث،اذ عملت العولمة على تطوير وتيسير اليات البحث على جميع المتدخلين في العملية البحثية، من اساتذة باحثين وطلبة ومتمدرسين.

- ظروف البحث غير المشجعة على ولوج غمار البحث، حيث تغيب التحفيزات والاليات الميسرة للعملية البحثية.
- لا يغدو ان يكون الغرض من البحوث الجامعية سوى الحصول على الشهادة الجامعية لولوج سوق الشغل او للاستفادة من ترقية وليس رغبة في البحث من اجل البحث.
- اغلب البحوث يغلب عليها الطابع النظري للبحث، وغير قادرة على مواكبة الواقع العملي، الأمر الذي يترتب عنه غياب الكيف وحضور الكم.
- غياب الوعي الراسخ باهمية البحث العلمي حيث لم يحظى بمكانته الفعلية بعد.
- غياب شراكة حقيقة وجادة بين الفاعلين الاقتصاديين والمؤسسة الجامعية، الذين يخلقون لا محالة مصدر مالي مهم تنتعش منه الجامعة، وسيساهم لا محالة في تجويد اليات البحث، في مقابل تطوير العملية الاقتصادية عن طريق ما سيتوصل اليه المختبر العلمي بالجامعة.

لائحة المراجع:

- القرآن الكريم.
- سعيد الصديقي، الجامعات العربية وجودة البحث العلمي : قراءة في المعايير العالمية ،26 ماي 2017.
- جودة البحث العلمي اداء – ارتقاء، ورشة عمل مقدمة الى وحدة البحث العلمي والدراسات العليا بالزلفي في يوم البحث العلمي 2013.